



## مقتل 649 شخصاً على يد قوات التحالف الدولي، بينهم 244 طفلاً و132 سيدة لابداً من التحالف مع المجتمع السوري كله لهزيمة تنظيم داعش

### أولاً: المقدمة:

هذا هو التقرير الحادي عشر الذي تصدره الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تحديث مستمر لهجمات قوات التحالف الدولي التي تخلف ضحايا مدنيين، أو تستهدف مراكز حيوية مدنية.

تدخلت قوات التحالف الدولي التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية في سوريا بتاريخ 23/ أيلول/ 2014 لحرب تنظيم داعش، واستمرت دون اصطاف علي إلى جانب أطراف النزاع حتى نهاية عام 2015، حيث دعمت واصطفت إلى جانب قوات الإدارة الذاتية ذات الأغلبية الكردية، والتي تتكون بشكل رئيس من قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، فرع حزب العمال الكردستاني، تحت مبرر محاربتها تنظيم داعش، لكن هذه القوات حاربت وسيطرت على مناطق كانت خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية، كما حصل في مدينة تل رفعت وماحولها.

إنّ دعم مكون فتوي داخل مجتمع ما؛ سوف يؤسس ويؤدي إلى عملية احتراب مجتمعية طويلة الأمد، ويجعل بقية مكونات المجتمع تنظر إليه بعين الخيانة والعداوة، وأيضاً إلى من يقوم بدعمه، ويزيد جميع ماسبق ذكره سوءاً عندما تقوم قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بارتكاب جرائم تشريد قسري على خلفية عرقية، وهو يشبه إلى حد كبير دعم إيران لحزب الله اللبناني، بل هو أسوأ بكثير، لأن حزب الله اللبناني لم يُصرّح مرة واحدة بنزاعات انفصالية.

وقد ارتكبت قوات التحالف الدولي العديد من المجازر وحوادث قتل للمدنيين في مناطق سيطرة داعش فيما يبدو أنها حصلت على معلومات ميدانية مغلوبة، كما ورد في تقارير سابقة، وسيرد في هذا التقرير.

كما كان هناك رغبة لدى قطاع كبير من الثوار بتدخل أجنبي للتخلص من نظام الأسد الحاكم، كان لديهم رغبة مساوية للتخلص من تنظيم داعش، الذي قتل وشرذ وانتهك كثيراً من حقوقهم، لكن الأخطاء الكارثية التي وقعت فيها قوات التحالف الدولي، وعلى رأسها قصف المدنيين، وفي بعض الأحيان مقاتلين في المعارضة المسلحة، وثانياً وقوفها مع مكوّن أقلوي، وأخيراً أنها لم تستهدف قوات النظام السوري المتسبب الرئيس

محتويات التقرير:

أولاً: المقدمة

ثانياً: الملخص التنفيذي والمنهجية

ثالثاً: تفاصيل الحوادث

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات





في 95% من مجمل الجرائم التي حصلت منذ آذار/ 2011 حتى الآن، جميع تلك الأخطاء جعلتها لم تحمي المدنيين من القتل والتشريد اليومي المستمر، وبات معلوماً أنه حتى التدخل ضد داعش، لم يأت لحماية المدنيين السوريين من توحشها، بل لحماية الدول التي تدخلت من احتمال وصول وتمدد خطر داعش وشببها لها.

### يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”لن يتمكن التحالف الدولي من القضاء على تنظيم داعش حتى لو فقد السيطرة على كامل الأراضي التي يُسيطر عليها، مادامت مُسببات وجوده مستمرة في المنطقة، وعلى رأسها الأنظمة الاستبدادية التي تُسخر مقدرات الدولة لإذلال مواطنيها، وترفع شعارات طائفية دموية، وحتى النجاح على الصعيد العسكري لن يتحقق بدون إشراك فصائل مجتمعية (وليس طائفية أو عرقية) في حرب تنظيم داعش“.

### ثانياً: الملخص التنفيذي والمنهجية:

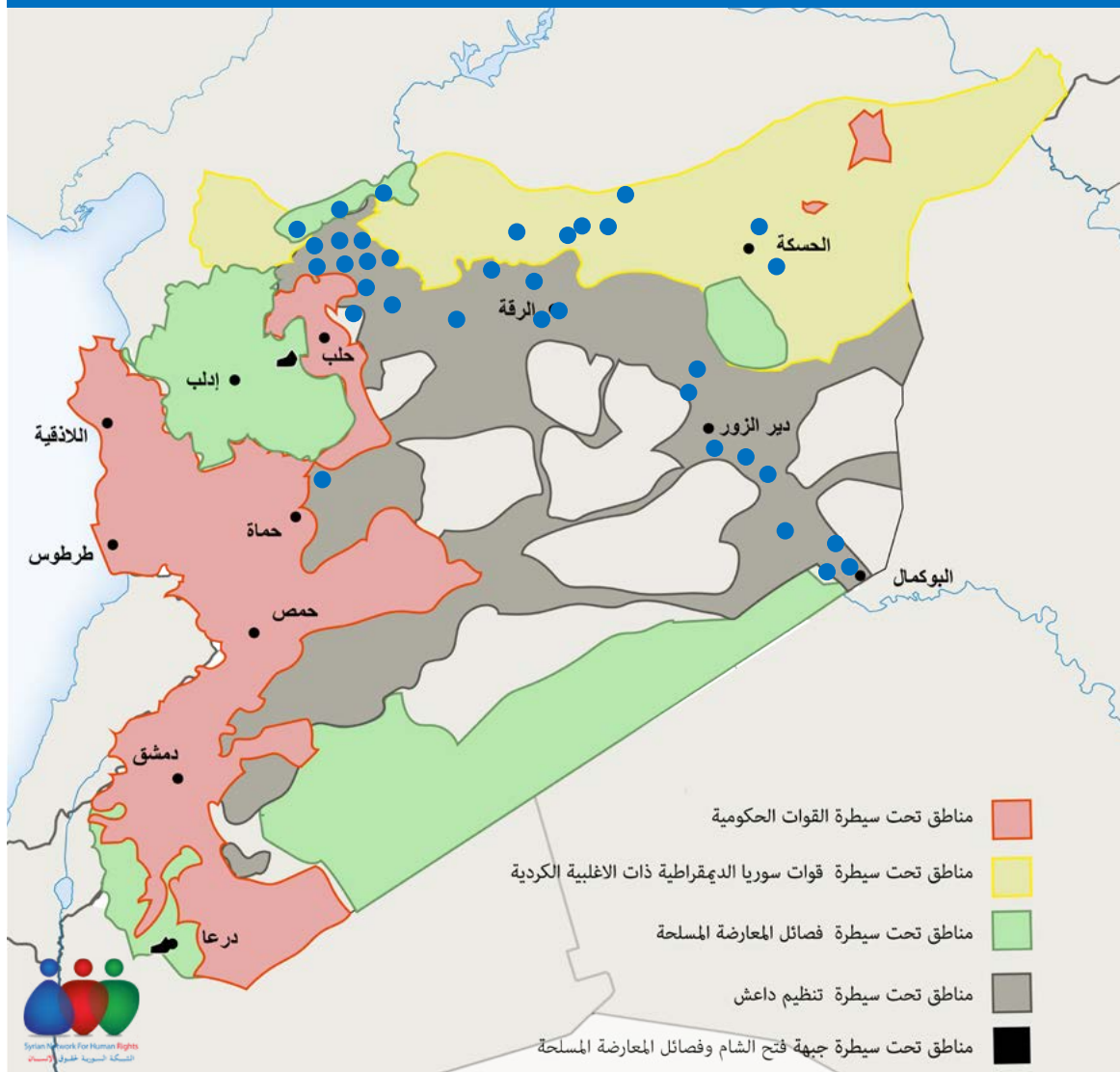
يستعرض هذا التقرير 46 حادثة استهدفت قوات التحالف فيها أهدافاً ومراكز حيوية، من بين هذه الهجمات 28 حادثة تسببت في وقوع ضحايا مدنيين، وذلك بين الخميس 4/ شباط/ 2016 حتى الأربعاء 12/ تشرين الأول/ 2016، ونشير إلى أن الحادثة الأبرز كانت في قرية التوخار التابعة لمدينة منبج والتي راح ضحيتها 98 مدنياً، بينهم 59 طفلاً، و 27 سيدة. بناء على ماورد من حوادث في جميع التقارير السابقة ومايُضاف إليها في هذا التقرير، وأيضاً ما سجلناه من حوادث متفرقة راح ضحيتها شخص أو شخصان، يكون العدد الكلي للضحايا الذين قضوا نتيجة قصف قوات التحالف الدولي منذ تدخلها في 23/ أيلول/ 2014 حتى 12/ تشرين الأول/ 2016، 649 شخصاً يتوزعون إلى:

- 639 مدنياً، بينهم 244 طفلاً، و 132 سيدة
- 10 من مسلحي المعارضة

هذا التقرير هو نتاج عمليات مراقبة متراكمة يومية مستمرة يقوم بها فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان، حيث فُمننا بمتابعتها والتحدث مع ناجين من الهجمات أو مع أقرباء للضحايا أو مع شهود عيان على الحوادث، وقد شرحنا للشهود الهدف من المقابلات، وحصلنا على موافقتهم على استخدام المعلومات التي يُقدمونها في هذا التقرير الذي سنعرض فيه 5 روايات. كما قمنا بمراجعة الصور والفيديوهات التي وردتنا وتحققنا من صدقيتها حيث أظهرت هذه الصور حجم الدمار الكبير الذي خلفه قصف قوات التحالف على بعض المناطق المدنية كما أظهرت صور أخرى جثث الضحايا من الأطفال والنساء، نحتفظ بنسخ من جميع مقاطع الفيديو والصور المذكورة في هذا التقرير. ماورد في هذا التقرير يُمثل الحد الأدنى الذي تمكنا من توثيقه من حجم وخطورة الانتهاكات التي حصلت، كما لا يشمل الحديثُ الأبعادَ الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.



## خريطة تُظهر توزع أبرز هجمات قوات التحالف الدولي من 4/ شباط/ 2016 حتى 12/ تشرين الأول/ 2016



### ثالثاً: تفاصيل الحوادث:

#### محافظة حلب:

#### قرية تلال الحصن، الأحد 10/ نيسان/ 2016

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت المنازل السكنية في قرية تلال الحصن (المعروفة بتل حسين) التابعة لمنطقة اعزاز بريف محافظة حلب الشمالي، حصل القصف بعد سيطرة تنظيم داعش على القرية عقب اشتباكه مع فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين، بينهم طفل. القرية كانت تتبع لتنظيم داعش يوم الحادثة وهي حالياً تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

#### أسماء الضحايا.



### قرية حمام صغير، الإثنين 11/ نيسان/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت قرية حمام صغير التابعة لريف مدينة منبج في ريف حلب الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل أب وابنه هما عبدو الحمد العلي وابنه نور الدين الحمد العلي. قرية حمام صغير كانت تتبع لتنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

### قرية أرشاف، الجمعة 20/ أيار/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف منازل سكنية في الأجزاء الشمالية الشرقية لقرية أرشاف (قرب مفرق أخترين) بريف محافظة حلب الشمالي؛ ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدتان، وإصابة نحو 7 آخرين بجراح.

قرية أرشاف كانت تتبع لتنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة. تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع أحد سكان القرية -رفض الكشف عن هويته- وأفادنا بروايته: "حلقت طائرات الاستطلاع ظهراً وقرابة الساعة العاشرة ليلاً حصل القصف بصاروخ استهدف منزلين سكنيين تعود



أسماء الضحايا.

ملكيتها لعائلة الرجب، في البناء مجموعة من المحال التجارية تضررت أيضاً جراء القصف. لقد استهدفوا مكاناً حيويًا يقع على ثلاثة مفرق: مفرق يؤدي إلى قرية دابق ومفرق إلى ناحية أخترين وبلدة الراعي، ومفرق إلى حلب وعادة يكون مزدحمًا بالمدينين أو بعناصر من التنظيم الذين يتعاونون احتياجاتهم من هذه المحال.

الضحايا جميعهم من عائلة الرجب وكان بينهم أطفال ونساء، جميعهم من المدينين انتهت حياتهم في لحظات".

مقطع فيديو بثته وكالة أعمق التابعة لتنظيم داعش يظهر فيه الدمار الناتج عن القصف في قرية أرشاف

### قرية كلجبرين، الجمعة 27/ أيار/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف المنازل السكنية في الأجزاء الشرقية من قرية كلجبرين بريف محافظة حلب الشمالي؛ ما أدى إلى مقتل 28 مدنياً، بينهم 18 طفلاً، و4 سيدات، وإصابة 12 آخرين بجراح.

قرية كلجبرين كانت تتبع لتنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة. تحدثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عبر تطبيق الواتس آب مع أحد الناجين من المجزرة - رفض الكشف عن هويته - وأفادنا بروايته:



"كنا في المقبرة لدفن الشاب ابن علي مرندي الذي توفي برصاص تنظيم داعش، عندما أغارت علينا قوات التحالف بثلاثة صواريخ أحدها كان على بعد أمتار عني، شعرت بقوة الانفجار بشكل كبير ثم توجهت إلى منزلي الذي يبعد عن المقبرة قرابة 50 متراً لأجده ركاماً فوق جثث أفراد عائلتي، انتشلت 3 من أبناء أختي واستطعت إسعافهم كما استطعت إنقاذ اثنتين من أخواتي، لكنني فقدت أبي و 11 شخصاً آخرين من عائلتي بينهم أطفال كما توفي مدير مجلس القرية ويُدعى فرج شيخو.

لا وجود لأي مقبرات تتبع للتنظيم، فعند حصول المجزرة لم يكن قد مضى على دخوله القرية أكثر من 10 ساعات كما لم يتواجد أي عنصر مسلح يتبع للتنظيم في المنطقة التي شهدت القصف".



صور تظهر آثار الدمار الناتج عن قصف قوات التحالف الدولي لقرية كلجبرين



### جسر عرب حسن، الأربعاء 1/ حزيران/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف جسر عرب حسن في قرية عرب حسن التابعة لمدينة منبج بريف محافظة حلب الشرقي، يصل الجسر بين طرقي قرية عرب حسن (الكبيرة والصغيرة)، كما يصل بين قرى الريف الشمالي الغربي لمدينة منبج، تسبب القصف بدمار الجسر بشكل كامل وخروجه عن الخدمة، قرية عرب حسن كانت تتبع لتنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

### قرية التوخار، الأربعاء 1/ حزيران/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف جسر التوخار في قرية التوخار التابعة لمدينة منبج بريف محافظة حلب الشرقي؛ ما أدى إلى دمار جزء كبير من الجسر وخروجه عن الخدمة. قرية التوخار كانت تتبع لتنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

### قرية عون الدادات، الأربعاء 1/ حزيران/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف جسر عون الدادات في قرية عون الدادات التابعة لمدينة منبج بريف محافظة حلب الشرقي؛ ما أدى إلى دمار الجسر بشكل شبه كامل وخروجه عن الخدمة. قرية عون الدادات كانت تتبع لتنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

## أسماء الضحايا



**قرية أوج قناه، الجمعة 3/ حزيران/ 2016**  
 قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف عدة منازل سكنية تعود ملكيتها لعائلة الهلال في قرية أوج قناه الواقعة جنوب شرق مدينة منبج بريف محافظة حلب الشرقي، بالتزامن مع اشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 24 مدنياً من عائلة واحدة، بينهم 13 طفلاً، و6 سيدات.

القرية كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.  
**صور تظهر آثار الدمار جراء قصف طيران التحالف الدولي قرية أوج قناه بريف حلب في 3 حزيران 2016**



## قرية السكاوية، الأربعاء 1/ حزيران/ 2016

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف منازل سكنية في قرية السكاوية التابعة لمدينة منبج بريف حلب الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل الشاب سيف الدين محمد الشيخ.  
 القرية كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

## حي الحواتمة - مدينة منبج، الأربعاء 1/ حزيران/ 2016

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف منازل سكنية في حي الحواتمة؛ ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص بينهم طفلة، وإصابة 3 آخرين بجراح.  
 مدينة منبج كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

أسماء الضحايا:

1. حسين الحوران
2. عبد الحي الحوران
3. طفلة لم يصل اسمها ابنة عبد الحي الحوران



### بلدة صوران، الجمعة 3 حزيران / 2016

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي بالرشاشات الثقيلة سيارة مدنية على الطريق بين بلدة صوران وبلدة احتميلات؛ ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص بينهم سيدة وطفلة.  
أسماء الضحايا:

1. صالح عبيد العروق
2. السيدة أمينة نوري عبد الرحمن حمشو
3. الطفلة تسنيم صالح عبيد العروق

### مدينة منبج، الإثنين 20 حزيران / 2016

استهدفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي بالرشاشات الثقيلة دراجة نارية غرب مدينة منبج؛ ما أدى إلى مقتل شخصين، مدينة منبج كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

أسماء الضحايا:

- محمد حاج عبد البرهو عبدي  
أحمد محمد حاج عيسى جابر

### مدينة منبج، الجمعة 1 تموز / 2016

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف بناءً سكنياً قرب دوار اللمبة، تعود ملكية البناء إلى السيد كامل مصطفى الحمدوني؛ ما تسبب بمقتل 7 مدنيين من عائلة الحمدوني، بينهم 3 أطفال، و3 سيدات لم تصل أسماءهم (هم بنات وحفيدات كامل مصطفى الحمدوني).

أخبرنا الأهالي في المنطقة أن تنظيم داعش، الذي كانت تخضع له المدينة في ذلك الوقت قد احتل الطابق السفلي من بناء الحمدوني وتمركزت بعض الآليات العسكرية والسيارات التابعة للتنظيم أمام البناء قبيل القصف، وتخضع المدينة حالياً لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

### مدينة منبج، السبت 9 تموز / 2016

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف جسر طريق حلب الذي يصل مركز مدينة منبج وسوقها بأحياء المدينة الغربية؛ ما أدى إلى دمار كبير في الجسر وخروجه عن الخدمة، مدينة منبج كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

### جسر طريق جرابلس، الجمعة 15 تموز / 2016

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف جسر طريق جرابلس الذي يصل مدينة جرابلس وأحياء مدينة منبج الشمالية بمركز مدينة منبج؛ ما أدى إلى دمار جزئي في الجسر وخروجه عن الخدمة.  
مدينة منبج كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.





## قرية التوخار، الإثنين 18 تموز/ 2016

### أسماء الضحايا



قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف منزلاً سكنياً تعود ملكيته إلى عائلة الدرج شمال غرب قرية التوخار التابعة لمدينة منبج بريف محافظة حلب الشرقي؛ ما تسبب بمقتل 16 مدنياً معظمهم من عائلة واحدة، بينهم طفلان. قرية التوخار كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

## قرية التوخار، الثلاثاء 19 تموز/ 2016

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت منازل سكنية طينية وبعض الخيام في المناطق الشمالية من قرية التوخار، تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل 98 مدنياً، بينهم 59 طفلاً، و27 سيدة. قرية التوخار كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية. تحدثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أحد أقرباء الضحايا -رفض الكشف عن هويته- وقد نقل لنا رواية ذويه الذين نجوا من القصف:

### أسماء الضحايا



”نزع معظم أهالي القرية إلى المناطق الشمالية منها بعد أن أصبحت خط مواجهة بين تنظيم داعش والقوات الكردية، واستقروا في بيوت طينية وخيام وبعضهم نام داخل الآليات الزراعية. أخبرتني زوجتي أن القصف حصل فجراً بثلاثة صواريخ أحدها كان يبعد عن مكان وجودهم قرابة 300 متر وتسبب بمقتل أختي وزوجها وأطفالها الثمانية، ومقتل أخي وعائلته، لقد فقدت في هذه المجزرة أكثر من 45 شخصاً من عائلتي. وصفت لي زوجتي أصوات الانفجارات وحجم الدمار الذي دمر كل ما حولهم ومسح المنطقة عن الوجود فقد تدمرت المنازل والآليات الزراعية واحترق جثث الأطفال“.





## بلدة الغندورة، الخميس 28/ تموز/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف المحال التجارية في محيط مسجد الغندورة في بلدة الغندورة التابعة لمدينة جرابلس بريف محافظة حلب الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 22 مدنياً، بينهم 3 أطفال وسيدة. مدينة جرابلس كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة. تحدثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع السيد صافي السيد -أحد سكان البلدة- الذي أفادنا بمشاهداته:



أسماء الضحايا

”شاهدت في سماء المنطقة طائرتين تتبعان لقوات التحالف كانت تساند القوات الكردية في اشتباكاتهما ضد تنظيم داعش بالقرب من بلدتنا، قصفت هذه الطائرات صاروخاً على محال تجارية بالقرب من مسجد البلدة. في لحظات تحولت المحال إلى ركام وكل من فيها إلى جثث محترقة. لقد شممت رائحة احتراق الجثث كان مشهداً مؤلماً. قضى في تلك المجزرة معلم البلدة الأستاذ رضوان العلي وشقيقه إبراهيم، كما استشهد عدة أشخاص من عائلة السطم، إضافة إلى أصحاب المحلات التي تعرضت للقصف“.



## قرية دابق، الأحد 2/ تشرين الأول/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت المنازل السكنية غرب قرية دابق بريف حلب الشمالي الشرقي ، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص (سيداتان وطفل). قرية دابق كانت تتبع لتنظيم داعش يوم الحادثة وهي الآن تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة. أسماء الضحايا:

1. سيدة لم يصل اسمها والدة علي الجبريني
2. سيدة لم يصل اسمها زوجة علي الجبريني
3. طفل لم يصل اسمه ابن علي الجبريني



### أسماء الضحايا

### محافظة الرقة:

قرية عين العروس، الجمعة 26/ شباط/ 2016: وثقنا حادثتي قصف في قرية عين العروس الواقعة على بعد 3 كم جنوب مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي والحاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

**الحادثة الأولى:** قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت قرية عين العروس؛ ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً بينهم طفلان و5 سيدات.

### الحادثة الثانية:

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف مبنى سكنياً في قرية عين العروس؛ ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص.

أسماء الضحايا:

1. حمد جمعة حمد
2. إسماعيل خليل عنيزان
3. الطفل باران إسماعيل العنيزان
4. السيدة سيفين لم تصل الكنية

### مدينة تل أبيض، السبت 27/ شباط/ 2016

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي بالصواريخ المركز الثقافي في مدينة تل أبيض بريف محافظة الرقة الشمالي والحاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية؛ ما أدى إلى تدمير المبنى وخروجه عن الخدمة.

### حي الدرعية، الجمعة 1/ نيسان/ 2016

قصفت طائرة من دون طيار تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخين قرب مسجد النور في حي الدرعية بمدينة الرقة، الحاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل السيد "الحميدي غواص الباييري"، إضافة إلى تحطم مواد إكساء المسجد.

### مدينة الرقة، الأربعاء 9/ آذار/ 2016

قصفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ مستهدفة مركز البريد بالقرب من منطقة الكراج في مدينة الرقة الحاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى دمار أحد أبنيته بشكل شبه كامل وخروجه عن الخدمة.





### قرية بئر عاصي، الأربعاء 17 / آب / 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت قرية بئر عاصي بريف الرقة الشمالي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل السيد إسماعيل برهو الدلو.

### قرية لقطه، الأربعاء 17 / آب / 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف قرية لقطه بريف الرقة الشمالي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل السيد حمد العيسى.

### حي الرملية، الأربعاء 24 / آب / 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف ثانوية منير حبيب في حي الرملية بمدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار بناء الثانوية بشكل شبه كامل وخروجها عن الخدمة.

### مدينة الرقة، الخميس 25 / آب / 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت مقرّاً لتنظيم داعش في مدينة الرقة الخاضعة لسيطرته؛ ما أدى إلى مقتل السيد خليل غريب الظاهر المعتقل لدى التنظيم منذ حزيران / 2016 ونحن نعتقد أن هذه الحادثة ليست خرقاً للقانون الدولي الإنساني؛ لأن المستهدف هو مقر عسكري لتنظيم داعش، وقد أوردناها في التقرير لتسجيلها ضمن الحوادث التي تسببت بخسائر في الأرواح البشرية، وإن كانت ضمن المجال الذي يسمح به القانون الدولي الإنساني.

### حي الجميلي - مدينة الرقة، الجمعة 9 / أيلول / 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف حي الجميلي في مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين، بينهم سيدة وجرح قرابة 10 آخرين.

أسماء الضحايا

- 1 - ماجد حسين الفرج
- 2 - عبد الكريم نايف الجمعة
- 3 - وليد الشيخ
- 4 - غادة عبد الفتاح بعاج - زوجة فريد بعاج/ دير الزور
- 5 - يوسف نجار

بيان أصدرته قوات التحالف الدولي يوضح احتمال وقوع ضحايا مدنيين في مدينة الرقة نتيجة غارات لقواتها.

### قرية العوجة، الثلاثاء 13 / أيلول / 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت مركز عبارة مائية في قرية العوجة بريف محافظة الرقة الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى دمار كبير فيها وخروجها عن الخدمة.

### مدينة الطبقة، السبت 17 / أيلول / 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل السيد إبراهيم إسماعيل محمود السعيد .





### محافظة دير الزور:

#### مدينة البوكمال، الإثنين 15/ شباط/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت مشفى عائشة في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى تضرر واجهة المشفى جراء إصابته بشظايا الصواريخ.

#### جسر سيلبي، السبت 20/ شباط/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت جسر سيلبي (جسر السكة) الواصل بين ريف دير الزور الشمالي وريف الحسكة الجنوبي، الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة الجسر بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة.

#### منطقة البادية في ريف مدينة البوكمال، الأربعاء 24/ شباط/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف منطقة البادية الواقعة بريف البوكمال بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل السيد لقمان وطني الزرزور.

#### مدينة البوكمال، الجمعة 22/ نيسان/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 4 مدنيين بينهم سيدة.  
أسماء الضحايا :

1. خميس السيد مطر
2. سعيد خميس المطر
3. لم يصل الاسم
4. سيدة لم يصل اسمها

#### مدينة البوكمال، الإثنين 16/ أيار/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 4 مدنيين (3 أطفال وسيدة).

1. الطفل مصعب قتيبة الراوي
2. الطفل علي قتيبة الراوي
3. الطفلة ماريا قتيبة الراوي
4. السيدة هناء فواز الراوي

#### جسر المختم، الخميس 8/ أيلول/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي بصاروخين عبّارة مائية يطلق عليها اسم جسر المختم الواقعة فوق قناة الري في بلدة بقرص بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار كبير في العبارة وخروجها عن الخدمة.





### جسر عبد العزيز الفيصل، الأربعاء 14/ أيلول/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت جسر عبد العزيز الفيصل الواقع على أطراف قرية الصالحية التابعة لناحية مدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي والذي يصل بين قريتي الصالحية ومعيزيلة في ناحية مدينة البوكمال. الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى دمار كبير في الجسر وخروجه عن الخدمة.

### الطريق الدولي في قرية الصالحية، الأربعاء 14/ أيلول/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت الطريق الدولي في قرية الصالحية بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، والواصل بين محافظتي دير الزور وحمص مروراً بناحية مدينة البوكمال؛ ما تسبب بمقتل مدنيين اثنين أحدهما طفل، هما صالح العلوان وطفل من آل العلوان.

### جسر مدينة الميادين، الثلاثاء 27/ أيلول/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت **جسر الميادين** في مدينة الميادين بريف محافظة دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، يصل الجسر بين قرى ريف دير الزور على جانبي نهر الفرات؛ ما أدى إلى دمار جزء كبير من الجسر وخروجه عن الخدمة.



### جسر العشارة، الأربعاء 28/ أيلول/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت **جسر العشارة** في مدينة العشارة بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، يصل الجسر بين قرى ريف دير الزور على جانبي نهر الفرات، تسبب القصف بأضرار الجسر من المنتصف وخروجه عن الخدمة.

### جسر كسرة عبد الله الشيخان، الجمعة 30/ أيلول/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت جسر كسرة عبد الله الشيخان في بلدة الصالحية التابعة لناحية مدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، يصل الجسر بين بلديتي الصالحية والطواطحة؛ ما أدى إلى أضرار الجسر وخروجه عن الخدمة.

### جسر الطريف، الجمعة 30/ أيلول/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت جسر الطريف الواقع على الطريق العام دير الزور - الرقة في قرية الطريف بريف محافظة دير الزور الغربي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار الجسر جزئياً وخروجه عن الخدمة.

## الطريق الواصل بين بلدي الشعفة وهجين، الثلاثاء 11/ تشرين الأول/ 2016

قراءة الساعة 20:30 استهدفت طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي سيارة تنقل أحد جرحى تنظيم داعش، وكان قد أصيب بغارة سابقة لقوات التحالف الدولي في منطقة البقعان على الطريق بين بلدي الشعفة وهجين الخاضعتين لسيطرة تنظيم داعش، وقد تمت عملية الإسعاف بسيارة مدنية لا تحمل إشارة إسعاف وليست سيارة إسعاف مختصة، وقد كان يرافقه 4 مدنيين؛ ما أدى إلى مقتلهم جميعاً.

أسماء الضحايا:

1. محمد خليل العلي
2. عبد الخالق محمد النزال
3. عبد السلام العبود النجم المقلد
4. عبد النجم السليمان



صور تظهر السيارة التي تعرضت للقصف من قبل قوات التحالف الدولي. صورة تظهر مكان القصف في منطقة البقعان بريف دير الزور



تحدثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع السيد أبو وسام الذي نقل لنا رواية أخيه المقيم في منطقة البقعان: ”حدث انفجاران بعد مغيب الشمس بينهما ربع ساعة تقريباً، كانا قريبين جداً، لم أستطع تحديد المكان بسبب الظلام وانقطاع خدمة التيار الكهربائي ولكنني ميزت قريهما من قوة الصوت. توجهت في اليوم التالي إلى الشارع العام فوجدت سيارة مدمرة بشكل كامل علمت لاحقاً أنها كانت تُقلُّ أحد قيادي التنظيم المصابين برفقة 4 من أقربائه وقد قتلوا جميعاً“.

## محافظة الحسكة:

قرية خلوف، الإثنين 15/ آب/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي بالصواريخ قرية خلوف الضعيف في جبل معزة بريف الحسكة الجنوبي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل السيد ناجي إسماعيل الخلوف.



## قرية الدشيشة، الأربعاء 13/ أيلول/ 2016

قصف طائرات ثابتة الجناح تابعة لقوات التحالف الدولي عدة صواريخ استهدفت قرية الدشيشة الغربية بريف الحسكة الجنوبي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين بينهم طفلة.  
أسماء الضحايا:

- 1 - حمود محمد السالم
- 2 - لم يصل اسمه ابن أحمد محمد السعدون
- 3 - طفلة لم يصل اسمها ابنة إبراهيم العويد الحمد الدواس

## رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات:

- إن عمليات القصف العشوائي الغير متناسب تعتبر حرقاً واضحاً للقانون الدولي الإنساني، وإن جرائم القتل العشوائي ترقى إلى جرائم حرب.
- إن عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر الكبير بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.

### التوصيات:

- يجب على قوات التحالف الدولي احترام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي العرفي، وبالتالي فإن دول التحالف تتحمل مسؤولية الانتهاكات التي تقع منذ بدء الهجمات، والتي تم رصد بعضها عبر هذا التقرير، ويجب أن تتحمل التبعات المترتبة عن هذه الانتهاكات كافة، وتحاول بأقصى ما يمكن تجنب تكرارها.
- يتوجب على دول التحالف أن تعترف بشكل صريح وواضح بأن بعض عمليات القصف خلفت قتلى مدنيين أبرياء، ولا يفيد إنكار تلك الحكومات لأن التقارير الحقوقية الموثقة وشهادات الأهالي تكشف ذلك بشكل واضح، وأن تحاول بدلاً عن الإنكار المسارعة في فتح تحقيقات جديّة، والإسراع في عمليات تعويض الضحايا والمتضررين.
- لا بدّ من حماية المدنيين من توحش النظام السوري والمليشيات المتطرفة المتحالفة معه، وفرض حظر جوي على الطائرات التي تلقي عشرات القنابل البرميلية يومياً، وذلك بالتوازي مع حماية المدنيين في سوريا من توحش تنظيم داعش.

## شكر وعزاء

خالص العزاء لذوي الضحايا، وكل الشكر والتقدير للأهالي والنشطاء الذين ساهمت إفادتهم على نحو فعال في التحقيقات.

